

على الهمة وحفظ الحمة وحسن الخدمة ونفوذ العظمة العزيم
النعمة من علت همة ارتفعت رتبة ومن حفظ حرمة الله
حفظ الله حرمة ومن حسنت خدمته وجبت له كرامته ومن فقد
عزيمته دامت همة ربه ومن عظم النعمة في غير أشكرها
ومن شكرها استوجبها المزيد من المنعم بها حسب ما أوعد
الصادق وأصول المعاملات خمسة طلب العلم للقيام بالرك
وصحة المشايخ والأخلاص للتبصر وترك الرغص والتأويل
للحفظ وضبط الأوقات بالارواد للحضور وإتمام النفس
في كل شئ للمخروج عن الهوا والسلامة من الغلط فطلب
العلم آفة صحيحة للإلهاد سنا وعقلا ودينا من لا
يربع لأصل ولا قاعدة وافة الصحة الاغترار والفضول
وافة ترك الرغص والتأويلات تشفق على النفس وافة
ضبط الأوقات تساع النظر في العمل لعله ذك الفضايل
وافة إتمام النفس الا شئ بحسن أهولها واستقامتها وقد
قال تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها وقال الكريم
الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن ابراهيم صلوات الله
وسلامه عليهم وما ابرأ نفسي ان النفس لماراة بالسوان
مار حذرني ان ارضى على صراط مستقيم واصول ما تدوى به
عدل النفس خمسة اشيا تحقيق الهمة في الطعام واللبا الى الله

ما يرضى

ما يرضى عند عرضه والفرار من مواقع ما يحسنه وقوع الامر
المتوقع فيه دوام الاستنفار مع الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخلاوة والتجمع وصحبة من يدل على الله او
على امر الله وهو معدوم وقد قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي
رضي الله عنه او صابني حبيبي فقال لا تنقل قدمك الا
حيث ترجو ثوابا لله ولا تجلس الا حيث تأمن خالبا من
عذاب الله ولا تصحى الا من تستعيني به على طاعة الله ولا
تصطف نفسك الا من تزد به يقينا وقليل ما هم او كلاب
هذا معناه وقال ايضا رضي الله عنه من ذلك على الدنيا
فقد غشك ومن ذلك على العمل فقد تخيبك ومن ذلك على
الله فقد تصيبك وقال ايضا رضي الله عنه اجعل التعموا
وطنك ثم لا يضر كرم النفس فاما ترضى بالهيب او نصر
على الذنب او تسقط منك خشية الله بالهيب قلت وهذه
الثلاثة وهي اصول العمل والبدوا والافات وقد رايت
فقر هذا المصرا مبتلوا بخسة اشيا ايتا لا تجعل على العلم
والارعة اربك يا عني والرهان في الامور والمقرر با لطريق
واستعمال الفهم دون شرطه فابتلوا بخسة اشيا بالبدعة
بالسنة واتباع اهل الباطل دون اهل الحق والعمل بالهوا
في كل امر او جل الامور وطلب الترهات دون الحقايق

Copyrighted by Saad University